جامعة الفيوم
كلية دار العلوم
قسم الدراسات الأدبية

الإجابة النموذجية للاختبار النهائى للفصل الدراسى الأول
العام الجامعى ٢٠٠٩/٢٠١٠م

الفرقة : الأولى
أصليون (انتظام ، انتساب)
الثلاثاء : ٢٠١٠/١/٢٦م

إجابة المجموعة الثانية: أ.د محمد مصطفى منصور الدرجة : ٥ درجات.

أولًا: الأسئلة

أجب عن السؤالين الآتيين:

١) قالت أميمة مالجسمك ..... (٢.٥درجة)
- **أكمل البيت وأربعة أبيات بعده.**
- **اضبط الأبيات الخمسة بالشكل التام.**
- **مَنْ أميمةُ؟**

٢) وإذا المنية أنشبت أظفارها ...,..... (٢.٥درجة)
- **أكمل البيت واضبطه بالشكل التام.**
- **بين الصورة الفنية فى البيت.**

_ ماالمبررات الفنية لذكرأبى ذؤيب التمائمَ، مع كونها مظهرًا من مظاهر البيئة الجاهلية.

ثانيًا: الإجابة

١. _ تكملة البيت وأربعة أبيات بعده، ثم ضبطها جميعًا بالشكل التام، كما يلى:

١- قالَتْ أُمَيْمَةُ: ما لِجِسْمِكَ شَاحِبًا
مُنْذُ ابْتُذِلْتَ وَمِثْلُ مَـالِـكَ يَنْفَعُ

٢- أَمْ مَـا لِجَنْبِكَ لا يُلائِمُ مَضْجَعًا
إِلَّا أَقضَّ عليـكَ ذاكَ المَضْجَـعُ

٣- فأَجَبْتُها أَنْ مَا لجِسْمِىَ أَنَّــهُ
أَوْدَى بَنِىَّ مِـنَ البِـلَادِ فَوَدَّعُوا

٤- أَوْدَى بَنِىَّ وأَعْقَبُونِى غُصَّـةً
عِنْدَ الرَّقَادِ وعَبْرَةً لا تُقْلِـعُ

٥- سَبَقُوا هَوَىَّ وأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ
فَتُخُرِّمُـوا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصْـرَعُ

_ مَنْ أميمة؟

أتي الشاعر بأميمة وسيلة من وسائل التنوع الفني في قصيدته، وهي وسيلة الحوار التي أكسبت عمله صفة القصصية والسرد، وجعلت منه مادة خصبة لدارس القصص العربي. ولقد جعل الشاعر بفنيته إعلامه لنا عن شحوب جسمه ومرضه، استجابة لرغبة أميمة وردًّا علي سؤالها: ما لجسمك شاحباً منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع؟!

وليس الأمر تطوعًا منه للإخبار، وشتان ما بين الأمرين، فلدى الشاعر قدر من عزة النفس يحول بينه وبين المبادرة بالإفصاح عما به، فهو يلجأ إلي هذه التُّكأة الفنية الذكية تبريرًا للحالة النفسية السيئة التي آل إليها بعد فقد أبنائه، فضلًا عن التشويق الذي يفرضه وجود الحوار في العمل الفني، فإن لكل سؤال جوابًا، يقتضي الترقب والانتظار والتشوق من المستمعين.

٢. تكملة البيت وضبطه بالشكل التام:

وإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهـا

أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لا تَنْفَعُ

_ الصورة الفنية فى البيت: صور الشاعر المنية _فى بلوغ موعدها مع الإنسان_ بحيوان مفترس قوى له أظفار ينشبها فى فريسته، ولايفلت تلك الفريسة منه كل ما احتاطت له من وسائل الحماية أو الدفاع.

- **المبررات الفنية لذكر أبى ذؤيب التمائمَ، مع كونها مظهرًا من مظاهر البيئة الجاهلية:**

_ ذكرها استخفافًا بشأنها واستحقارًا لاعتقاد أصحابها، إن كان ذكرها على الحقيقة.
_ ذكرها مجاراة للعرف اللغوى ومراعاة للمشاكلة اللفظية وليس اعتقادًا لحقيقة ما تدل عليه من معنى.
_ وظفها فى البيت توظيفًا رمزيًّا من حيث كونها معادلًا موضوعيًّا لكل وسيلة وقائية يحتاط بها الإنسان للموت.